

### ١ معرض «اللويزة» عن الجالية اللبنانية في البرازيل

لمناسبة اليوم العالمي للمهاجر يوم الأحد الماضي، افتتح مركز دراسات الانتشار اللبناني في جامعة السيدة اللويزة معرضاً عن الهجرة اللبنانية إلى البرازيل، برعاية رئيس مجلس الوزراء كلاًد السنهوري الذي يمثل في الافتتاح وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ميشال فرعون، فيما وقع الباحث روبرتو خطلب كتابه «اللبنانيون المهاجرون في البرازيل: نيت مراجع مفصل».

وحضر الافتتاح رئيس الجامعة الأب وليد موسى ونائبه لشؤون البحث والإنماء أمين الريحاني والقائم بأعمال السفارة البرازيلية فرناندو سعيد سلوم والسفير اللبناني السابق في البرازيل سعيد حبيقة والمدير العام في المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار في لبنان نبيل عيتاني ومديرة المركز المنظم غيتا حوراني ووجوه اجتماعية برازيلية ولبنانية.

ويتناول المعرض تاريخ هجرة اللبنانيين إلى البرازيل بالصور والوثائق والمقتنيات، فضلاً عن الولوج إلى أكبر عدد ممكن من المثقفين والأساتذة والإعلاميين ومسؤولين وأهالي الذين هاجروا إلى البرازيل.

يتضمن المعرض مجموعة من الصور من مجموعة الباحث خطلب، ونسخا من مجموعة رسائل متبادلة بين المفكرين ورئاسة الجمهورية اللبنانية، وهي منتقاة من مؤسسة المحفوظات الوطنية ومنها ما يتعلق بالشأن الثقافي والاجتماعي والوطني والديبلوماسي. ومجموعة من أقدم الصحف اللبنانية التي صدرت في البرازيل

وتحدث في الاحتفال يوجين سنسنيغ ديبوس والأب موسى ثم الوزير فرعون الذي أشاد بالجامعة وبالمعرض، وبالعلاقة بين لبنان والبرازيل. وأشار إلى ضرورة تعميق العلاقة بالجالية اللبنانية في هذه المرحلة. وقال «إن المؤتمر الكيرى التي بدأت بمرحلة التمهيد، لم تنته فصولها بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ويبقى هدفها الانقلاب على الإرادة الشعبية وتفراق الطوائف، والوحدة الوطنية، لضرب الاستقرار والنيل من استقلالنا الجديد. واليوم مع اغتيال شهيد الصحافة الحرة والجريئة جبران التويني، ما زالت قوى النظام الأمني اللبناني والسوري تصعد الهجوم على لبنان سياسياً وإرهابياً، ما يحتم علينا تفعيل الحوار الداخلي والدولي والتضامن بين القوى كافة، لحماية مكاسب انتفاضة ١٤ آذار».

وأكد أن لبنان «لم يتراجع ولن يتراجع عن سعيه الدؤوب لتحقيق السيادة، ومعرفة الحقيقة الكاملة، بدءاً باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وصولاً إلى شهيد الحرية جبران التويني».

ودعا إلى «الاتفاق على صيغة معالجة موضوع رئاسة الجمهورية والأثار التي خلفها التمديد».

وبعد قص الشريط، جال الوزير فرعون في المعرض. ثم وقع خطلب كتابه «اللبنانيون المهاجرون في البرازيل: نيت مراجع مفصل» الصادر عن مركز دراسات الانتشار اللبناني، منشورات جامعة السيدة اللويزة، ٢٠٠٥.